التاريخ:
٢ ديسمبر ٢٠٢٤

تشيلي تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التاريخ:
٢ ديسمبر ٢٠٢٤

تشيلي تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه تشيلي تحديًا كبيرًا مع خسارة الغطاء الشجري على مر السنين، والذي تفاقم بسبب حوادث الحرائق. أحدث حادث تم الإبلاغ عنه في الثاني من ديسمبر عام 2024 في منطقة أوهيغينز، يضاف إلى المخاوف المتزايدة حول الصحة البيئية للبلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت تشيلي نمطًا متقلبًا من خسارة الغطاء الشجري، حيث سُجلت أعلى خسارة في عام 2017 بأكثر من 214,000 هكتار. وبشكل ملحوظ، كان قطاع الغابات هو السائق الرئيسي، مساهمًا في الغالبية العظمى من هذه الخسارة.

تأثير خسارة الغطاء الشجري في تشيلي واضح عند النظر إلى أن مساحة البلاد الإجمالية تزيد عن 75 مليون هكتار، مع تغطية الأشجار لحوالي 19 مليون هكتار منها. كان التغير الصافي في الغطاء الشجري سلبيًا، مع خسارة حوالي 746,000 هكتار وزيادة تقريبًا 732,000 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 14,350 هكتار. وهذا يترجم إلى انخفاض طفيف في الغطاء الشجري بنحو 0.08%.

على الرغم من أن الحرائق ليست السبب الرئيسي لخسارة الغطاء الشجري، إلا أنها كانت مشكلة مستمرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى حادث واحد في منطقة أوهيغينز. يشكل التأثير التراكمي لهذه العوامل تهديدًا كبيرًا للتنوع البيولوجي في تشيلي وقدراتها على امتصاص الكربون، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى جهود متضافرة لمواجهة هذه التحديات البيئية.